## أبرز أحداث العالم

## 1471 - 1480 ميلادي

### - 1471 ميلادي:

شهد عام 1471 ميلادي (الموافق أواخر عام 875 هـ وأوائل عام 876 هـ) أحداثاً حاسمة أنهت صراعات تاريخية طويلة في أوروبا، وصعدت بقوى إسلامية جديدة، إلى جانب استمرار التوسع البحري والبري في الشرق والغرب.

### 🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 صعود السلالة الوطاسية في المغرب: نجح الشيخ أبو زكرياء محمد الشيخ المهدي في دخول عاصمة البلاد، وأسس رسمياً حكم الدولة الوطاسية في المغرب الأقصى (فاس) بعد فترة من الفوضى والاضطرابات التي تلت سقوط المرينيين، لتبدأ مرحلة جديدة من مواجهة الأطماع البرتغالية.
- 🏰 احتلال البرتغاليين لمدينة أصيلة وطنجة: استغلت القوات البرتغالية بقيادة الملك "أفونسو الخامس" الصراعات الداخلية في المغرب، وشنت حملة بحرية ضخمة نجحت خلالها في

احتلال مدينة أصيلة الساحلية، مما دفع أهالي مدينة طنجة المجاورة للجلاء عنها خوفاً من المصير ذاته، فدخلها البرتغاليون دون قتال وتمركزوا في الساحل المغربي.

- ⚔️ التمدد العثماني نحو الأناضول الشرقية: واصلت جيوش السلطان محمد الفاتح تصفية الجيوب المتبقية لإمارة بني قرمان، وتقدمت لتأمين الحدود الشرقية للدولة، مما جعل الصدام المباشر والحتمي مع "أوزون حسن" (حاكم الآق قويونلو) مسألة وقت فقط.

## 🌍 أحداث العالم الغربي وإفريقيا

- 🌹 معركة تيوكسبوري ونهاية هنري السادس المأساوية: شهدت حرب الوردتين في إنجلترا حسم الصراع لصالح عائلة "يورك"؛ حيث عاد الملك إدوارد الرابع بقوة وهزم جيش "لانكستر" في معركة بارنيت (التي قُتل فيها إيرل وارويك)، ثم سحقهم تماماً في معركة تيوكسبوري الدموية. وقُتل ولي العهد الشاب، وجرى اعتقال الملك المريض هنري السادس ليموت (أو يُغتال) داخل برج لندن في مايو، لينتهي فرع لانكستر الرئيسي للعرش.
- 🧭 عبور خط الاستواء وتسمية ساحل الذهب: نجح البحارة البرتغاليون (بتكليف من التاج البرتغالي) في أن يصبحوا أول أوروبيين يعبرون خط الاستواء بحراً، ووصلوا إلى سواحل

غانا الحالية في غرب إفريقيا، وأطلقوا عليها اسم "ساحل الذهب" (Gold Coast) نظراً للكميات الهائلة من الذهب التي وجدوها وقاموا بالمتاجرة بها مع السكان المحليين.

- انتخاب البابا سيكتوس الرابع: في 9 أغسطس، تم انتخاب 🇻🇦 الكاردينال "فرانسيسكو ديلا روفيري" بابا جديداً للفاتيكان اشتهر هذا البابا تاريخياً .(Sixtus IV) باسم سيكتوس الرابع في (Sistine Chapel) ببدء بناء "كنيسة سيستينا" الشهيرة روما وتسميتها باسمه، ورعايته الكبرى لعلماء وفناني عصر النهضة.
- 👑 غزو تشامبا وسقوطها في فيتنام: في جنوب شرق آسيا، قاد إمبراطور فيتنام "لي ثان تونغ" حملة عسكرية ضخمة لغزو مملكة تشامبا (Champa) التاريخية. نجح الفيتناميون في اجتياح العاصمة وسحق المملكة، مما غير الديموغرافيا السياسية والثقافية لمنطقة الهند الصينية للأبد.

## 👶 مواليد بارزون في هذا العام

- 🎨 ألبرت دورير (Albrecht Dürer): وُلد في 21 مايو 1471 في نورنبرغ، وهو أحد أعظم رسامي ومؤصلي الفن في عصر النهضة الأوروبية، ويُعتبر الأب الروحي للحفر على الخشب والطباعة الفنية في ألمانيا وشمال أوروبا.

- 1472 ميلادي:

شهد عام 1472 ميلادي (الموافق أواخر عام 876 هـ وأوائل عام 877 هـ) تحولات سياسية وعسكرية واكتشافات جغرافية بارزة، كان أهمها الاستعداد للمواجهة الكبرى بين العثمانيين والآق قويونلو، وزواج تاريخي مهد لظهور القيصرية الروسية، فضلاً عن اكتشافات برتغالية جديدة في إفريقيا.

### 🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ اشتعال الصراع بين العثمانيين والآق قويونلو: أرسل أوزون حسن (حاكم دولة الآق قويونلو) جيوشه للإغارة على وسط الأناضول وهاجم مدينة "توكات" وأحرقها، مجهضاً التحصينات العثمانية. دفع هذا الهجوم السلطان محمد الفاتح لإعلان التعبئة العامة وبدء التجهيز لحملة عسكرية ضخمة لإنهاء هذا التهديد الشرقي، مما مهد لمعركة "أوترق بلي" في العام التالي.
- 🏰 صمود وتوطيد الدولة الوطاسية في المغرب: واصل السلطان محمد الشيخ المهدي جهوده لتثبيت أركان الدولة الوطاسية الجديدة في فاس، وحشد القبائل لمواجهة التمدد البرتغالي في الثغور البحرية (بعد سقوط طنجة وأصيلة في العام السابق).

- 📜 التحالف الدبلوماسي بين البندقية وأوزون حسن: وصلت بعثة دبلوماسية بندقية ضخمة إلى بلاط أوزون حسن في "تبريز" لتنسيق هجوم مشترك؛ حيث يهاجم أوزون حسن العثمانيين برّاً من الشرق، بينما تهاجم سفن البندقية سواحل الأناضول وضخ الأسلحة النارية والبارود لحلفائها التركمان.

## 🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 💍 زواج إيفان الثالث وتأسيس "روما الثالثة": في 12 نوفمبر، تزوج دوق موسكو الكبرى إيفان الثالث (الكبير) من الأميرة البيزنطية صوفيا باليولوج (ابنة أخي آخر أباطرة القسطنطينية). بفضل هذا الزواج، تبنت موسكو شعار "النسر ثنائي الرأس" واعتبرت نفسها الوريث الشرعي للإمبراطورية البيزنطية، وولدت فكرة أن "موسكو هي روما الثالثة".
- 🧭 اكتشاف جزيرة فيرناندو بو وسواحل الكاميرون: نجح البحارة البرتغاليون بقيادة المستكشف "فرناو دو بو" في اكتشاف الجزيرة التي سميت باسمه لاحقاً (بيوكو حالياً في غينيا الاستوائية). كما وصل البرتغاليون إلى مصب نهر وادي الجمبري (نهر الكاميرون)، وهو سبب تسمية دولة الكاميرون بهذا الاسم (من الكلمة البرتغالية Camarões وتعني الجمبري).

- 🏴󠁧󠁢󠁳󠁣󠁴󠁿 ضم جزر شتلاند وأوركني رسمياً للتاج الاسكتلندي: أصدر البرلمان الاسكتلندي قراراً بضم جزر أوركني وشتلاند رسمياً وإلحاقها بملكية اسكتلندا بشكل نهائي، بعد عجز ملك الدنمارك والنرويج عن دفع مهر ابنته مارغريت لملك اسكتلندا جيمس الثالث.
- 🏦 تأسيس أقدم بنك مستمر في العالم: تم في مدينة سيينا الإيطالية تأسيس بنك ( Banca Monte dei Paschi di Siena) لمساعدة الفقراء بتقديم قروض ميسرة. يعتبر هذا البنك تاريخياً أقدم بنك ما زال يعمل ويقدم خدماته المصرفية في العالم حتى يومنا هذا.

## 👶 مواليد بارزون في هذا العام

- 👑 فرطاس كورتيز (Hernán Cortés): وُلد هذا القائد العسكري والمستكشف الإسباني الشهير (تاريخ تقريبي)، وهو الذي قاد الحملات الإسبانية التي أدت إلى سقوط إمبراطورية الأزتيك في المكسيك وضَم أراضيها للتاج الإسباني.
- 🎨 لوكاس كراناخ الأب: وُلد في أكتوبر 1472، وهو أحد أبرز رسامي عصر النهضة الألماني، واشتهر بلوحاته التاريخية والدينية وصداقته الوثيقة مع المصلح الديني "مارتن لوثر".

- 1473 ميلادي:

شهد عام 1473 ميلادي (الموافق أواخر عام 877 هـ وأوائل عام 878 هـ) واحدة من أضخم المواجهات العسكرية الحامية في تاريخ الشرق الأوسط [أوترقبلي]، والتي حسمت الصراع على سيادة الأناضول، إلى جانب تطورات فلكية وعلمية بارزة في أوروبا.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة أوترقبلي الفاصلة: في 11 أغسطس، التقى الجيش العثماني بقيادة السلطان محمد الفاتح مع جيش دولة الآق قويونلو بقيادة أوزون حسن في معركة أوترقبلي الشهيرة (شرق الأناضول). بفضل التفوق العثماني في استخدام المدفعية الحديثة والبنادق النارية (الإنكشارية)، سُحق جيش التركمان تماماً، وفرّ أوزون حسن، مما أمن حدود الدولة العثمانية الشرقية للأبد وثبّت سيادتها على الأناضول.
- 📜 سقوط حلف البندقية والشرق: تسببت هزيمة أوزون حسن في معركة أوترقبلي في انهيار المخطط المشترك مع جمهورية البندقية، حيث فشل البنادقة في إيصال الدعم الناري الكافي للتركمان بحراً عبر سواحل الأناضول، مما أجبرهم على إعادة التفكير في استمرار الحرب مع العثمانيين.
- 🏰 قايتباي يعزز دفاعات الشام ومصر: استغل السلطان المملوكي الأشرف قايتباي انشغال العثمانيين والتركمان

بحربهم الطاحنة، وقام بتعزيز قلاعه وتحصيناته في شمال الشام وثغور الإسكندرية لتأمين الدولة المملوكية من أي تداعيات عسكرية إقليمية ناتجة عن المعركة.

### 🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 🤝 معاهدة السلام بين البرتغال وقشتالة: وقّع الملك "أفونسو الخامس" (ملك البرتغال) اتفاقيات هدنة وتنظيم حدود بحرية مع مملكة قشتالة (إسبانيا)، في محاولة لتهدئة الصراعات الإقليمية المستمرة ومواصلة التركيز على الرحلات الاستكشافية في السواحل الإفريقية.
- 🛡️ حصار بربيغنان (Perpignan): واصل ملك فرنسا "لويس الحادي عشر" (العنكبوت) حملاته لتوحيد فرنسا وسحق الإقطاعيين، حيث حاصرت قواته مدينة بربيغنان الاستراتيجية لانتزاعها من سيادة أرغون وتأمين الحدود الجنوبية الغربية لفرنسا.
- 📖 طباعة أول كتاب باللغة الإنجليزية: قام الطابع والمترجم الإنجليزي الشهير ويليام كاكستون بطباعة أول كتاب باللغة الإنجليزية في تاريخ البشرية (وهو كتاب " Recuyell of the Historyes of Troye") وذلك في مدينة بروج (بلجيكا حالياً)، تمهيداً لنقل آلات الطباعة إلى إنجلترا لاحقاً.

👶 **مواليد بارزون في هذا العام**

- 🌌 نيكولاس كوبرنيكوس: وُلد في 19 فبراير 1473 في بولندا، وهو عالم الفلك والرياضيات الشهير الذي أحدث ثورة علمية كبرى عبر صياغته لنظرية مركزية الشمس (أن الأرض والكواكب تدور حول الشمس)، محطماً المفهوم القديم بمركزية الأرض.

**- 1474 ميلادي:**

شهد عام 1474 ميلادي (الموافق أواخر عام 878 هـ وأوائل عام 879 هـ) تحولات سياسية وتشريعية بارزة في أوروبا، واستقراراً استراتيجياً في العالم الإسلامي بعد المعارك الكبرى، إلى جانب صدور أول قانون لحماية الملكية الفكرية في التاريخ.

🕌 **أحداث العالم الإسلامي**

- 📜 استقرار الجبهة الشرقية للعثمانيين: بعد سحق دولة الآق قويونلو في العام السابق (1473م)، استثمر السلطان العثماني محمد الفاتح هذا العام في توطيد الأمن الإداري في الأناضول، ووجّه نظره مجدداً نحو الغرب لإخضاع إمارة مولدافيا وتشديد الحصار البحري على البنادقة.

- 🏰 النهضة العمرانية للمماليك: واصل السلطان الأشرف سيف الدين قايتباي بناء وتجديد المنشآت والمدارس والمساجد في القاهرة، ومكة، والمدينة المنورة، والقدس، حيث شُيِّدت في عهده أبرز التحف المعمارية المملوكية التي تعكس استقرار الدولة الاقتصادي والثقافي.
- ⚔️ حملات سلطنة كجرات الإسلامية: في الهند، قاد السلطان محمود بكره حملات عسكرية ناجحة لتأمين السواحل الغربية للهند وتدمير معاقل القراصنة، مما ساهم في إنعاش حركة التجارة البحرية بين الهند والعالم الإسلامي.

## 🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 👑 اعتلاء إيزابيلا الأولى عرش قشتالة: في 12 ديسمبر، توفي الملك "هنري الرابع"، فأعلنت أخته إيزابيلا الأولى نفسها ملكة على قشتالة (إسبانيا). تسبب هذا الحدث في اندلاع حرب الخلافة القشتالية ضد ابنة الملك الراحل المدعومة من البرتغال، وهو العرش الذي شكل لاحقاً القوة الضاربة ضد الأندلس.
- ⚖️ صدور أول قانون لبراءات الاختراع في العالم: أصدرت جمهورية البندقية قانون براءات الاختراع لعام 1474 (Venetian Patent Statute). يُعد هذا القانون أول نظام قانوني منظم في التاريخ لحماية حقوق المخترعين والملكية

الفكرية، حيث منح المخترعين حقاً حصرياً لاستغلال ابتكاراتهم لعدة سنوات لمنع سرقتها.

- 🤝 معاهدة أوترخت البحرية (Treaty of Utrecht): وُقّعت معاهدة سلام أنهت الحرب التجارية والعسكرية الطويلة بين مملكة إنجلترا وتجمع رابطة الهانزا التجاري (شمال أوروبا)، وأعادت المعاهدة منح التجار الألمان امتيازات تجارية واسعة داخل الموانئ الإنجليزية.
- اندلاع الحروب البورغندية: انخرطت الكنفدرالية 🇨🇭 السويسرية القديمة في حرب طاحنة ضد تشارلز الجريء (دوق بورغندي)، بعد تحالف السويسريين مع ملك فرنسا لويس الحادي عشر الذي كان يسعى لتدمير قوة بورغندي المتصاعدة.

## 👶 مواليد بارزون في هذا العام

- 👑 لودوفيكو أريوستو: وُلد في 8 سبتمبر 1474، وهو أحد أشهر شعراء عصر النهضة الإيطالية، وصاحب الملحمة الشعرية الأسطورية الشهيرة "أورلاندو غاضباً" (Orlando Furioso).
- 🧭 بارتولومي دي لاس كاساس: وُلد هذا الراهب والمؤرخ الإسباني البارز الذي اشتهر لاحقاً بلقب "مدافع عن الهنود الحمر" نظراً لكتاباته التي نددت بالفظائع الإسبانية ضد السكان الأصليين في أمريكا.

- 1475 ميلادي:

شهد عام 1475 ميلادي (الموافق أواخر عام 879 هـ وأوائل عام 880 هـ) أحداثاً جيو-سياسية وعسكرية غيرت موازين القوى في أوروبا والشرق الأوسط بشكل جذري، لا سيما مع دخول العثمانيين إلى شبه جزيرة القرم وتوقيع معاهدات سلام تاريخية في غرب أوروبا.

### 🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ ضم خانيّة القرم للدولة العثمانية: قاد الصدر الأعظم "أحمد باشا كديك" أسطولاً عثمانياً ضخماً نجح في فتح مدينة "كافا" الجنوية (في شبه جزيرة القرم). أسفرت هذه الحملة عن خلع سلالة الجنوية، ودخول خانية القرم التتارية تحت السيادة والوصاية العثمانية، مما حوّل البحر الأسود رسميّاً إلى "بحيرة عثمانية" مغلقة وتأمين الجبهة الشمالية للدولة.
- 🛡️ معركة فاسلوي الشرسة (Vaslui): في 10 يناير، واجه الجيش العثماني هزيمة عسكرية قاسية في البلقان عندما حاول غزو إمارة مولدافيا. نجح الأمير ستيفن الكبير (Stephen the Great) جيشه في نصب كمين محكم وسط الضباب للقوات العثمانية، مما أجبر العثمانيين على التراجع مؤقتاً لإعادة ترتيب الصفوف.

- 🏰 تشييد النواة الأولى لجامع ومجمع بايزيد: واصلت الدولة العثمانية حركة العمران الضخمة في العاصمة إسطنبول، بالتزامن مع استقرار الأوضاع الاقتصادية وجلب الثروات من فتوحات البحر الأسود والتجارة الإقليمية.

## 🌍 أحداث العالم الغربي وأفريقيا

- 🤝 معاهدة بيكيني التاريخية (Treaty of Picquigny): في 29 أغسطس، وقّع ملك فرنسا "لويس الحادي عشر" وملك إنجلترا "إدوارد الرابع" معاهدة سلام رسمية أنهت فعلياً تداعيات "حرب المئة عام" الطويلة. وافق بموجبها الإنجليز على سحب جيوشهم من الأراضي الفرنسية مقابل تعويض مالي سنوي ضخم يدفعه الفرنسيون للتاج الإنجليزي.
- ⚔️ اندلاع حرب الخلافة القشتالية: تصاعدت حدة المعارك الطاحنة في شبه الجزيرة الإيبيرية بعد اعتلاء إيزابيلا الأولى العرش؛ حيث غزا ملك البرتغال "أفونسو الخامس" مملكة قشتالة لدعم ابنة الملك الراحل "جوانا"، مما فجّر حرباً إقليمية شرسة حسمت مستقبل وحدة إسبانيا.
- 📖 طباعة أول كتاب باللغة الإنجليزية داخل إنجلترا: بدأ الرائد ويليام كاكستون في تجهيز مطبعته الشهيرة في وستمنستر بعد عودته من أوروبا، وبدأ في طباعة المخطوطات والكتب المترجمة، مما أحدث ثورة ثقافية ولغوية شاملة داخل

بريطانيا.

- 🛡️ معركة نانسي والحرب البورغندية: واصلت الفصائل السويسرية والفرنسية تضييق الخناق على "تشارلز الجريء" (دوق بورغندي) في معارك دموية متفرقة، مما مهد للسقوط النهائي لدوقية بورغندي الشهيرة وقضم أراضيها.

### 👶 مواليد بارزون في هذا العام (عام العباقرة)

- 🎨 مايكل أنجلو (Michelangelo): وُلد في 6 مارس 1475، وهو أحد أعظم فناني، ونحاتي، ومعماريي عصر النهضة الإيطالية والبشرية على الإطلاق، وصاحب لوحات سقف كنيسة سيستينا وتمثال "داوود" الشهير.
- 🧭 فاسكو نونييث دي بالبوا: وُلد هذا المستكشف والبحار الإسباني الشهير، وهو أول أوروبي يقود بعثة تستكشف وتصل إلى المحيط الهادئ من القارة الأمريكية عبر برزخ بنما.

- 1476 ميلادي:

شهد عام 1476 ميلادي (الموافق أواخر عام 880 هـ وأوائل عام 881 هـ) أحداثاً دموية ومصيرية غيّرت الخريطة السياسية للبلقان وغرب أوروبا، لعل أبرزها النهاية الرسمية والمأساوية للأمير "فلاّد الثالث" (دراكولا)، وسحق جيوش بورغندي على يد السويسريين، إلى جانب أحداث علمية وفنية بارزة.

🕌 **أحداث العالم الإسلامي**

- ⚔️ مقتل فلاّد الثالث (دراكولا): في نهاية هذا العام، قُتل أمير الأفلاق الشرس فلاّد الثالث (المعروف بدراكولا أو المخوزِق) في معركة ضارية ضد القوات العثمانية والنبلاء الموالين لأخيه المسلم "رادو الوسيم". قام العثمانيون بقطع رأسه وإرساله إلى السلطان محمد الفاتح في إسطنبول ليُعرض على العامة، مما أنهى حقبة تمهيده المرعبة في البلقان.
- 🏹 معركة الوادي الأبيض (Războieni): في 26 يوليو، قاد السلطان محمد الفاتح بنفسه جيشاً عثمانياً ضخماً للانتقام من هزيمة العام السابق في مولدافيا. نجح العثمانيون في سحق جيش الأمير ستيفن الكبير في معركة عنيفة، ورغم صمود ستيفن وفراره إلى القلاع الشمالية، إلا أن الحملة ثبتت النفوذ العثماني في المنطقة.

- 🏰 قايتباي يؤمن الحدود الفراتية: واصل السلطان المملوكي الأشرف قايتباي إرسال الحملات العسكرية الخفيفة وتجديد الحصون على أطراف نهر الفرات وشمال الشام لمراقبة التحركات التركمانية والعثمانية المتصاعدة في الأناضول.

## 🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 🇨🇭 معركتا جرانسن وموران (Granson & Morat):

واجه "تشارلز الجريء" (دوق بورغندي) هزيمتين عسكريتين. ساحقتين ومذلتين في شهري مارس ويوني على يد المشاة. السويسريين الأشداء. خسر تشارلز في هاتين المعركتين. مدفعيته الحديثة، وخزانته الثمينة، ومعظم هيبته العسكرية، مما مهد لنهاية دوقيته.

- 👑 معركة تورو وحسم عرش قشتالة: في 1 مارس، دارت معركة تورو (Battle of Toro) بين جيش الملكة إيزابيلا الأولى وجيش ملك البرتغال "أفونسو الخامس". ورغم أن المعركة لم تكن حاسمة عسكرياً في الميدان، إلا أنها كانت انتصاراً سياسياً استراتيجياً لإيزابيلا أدى إلى انسحاب البرتغال واعتراف الجميع بها ملكة على قشتالة.
- 🖨️ تأسيس أول مطبعة في إنجلترا: أسس الرائد ويليام كاكستون أول آلة طباعة رسمية على الأراضي الإنجليزية في

منطقة "وستمنستر" بلندن. بدأ كاكستون فوراً بطباعة الحكايات والكتب الشهيرة (مثل حكايات كانتربري)، مما ساهم في توحيد وتطوير اللغة الإنجليزية الحديثة.

- 💥 اغتيال دوق ميلان: في 26 ديسمبر، اغتيل حاكم دوقية ميلان "جاليوتسو ماريا سيفورزا" داخل كنيسة القديس ستيفن على يد ثلاثة من النبلاء الشباب، مما أدخل المدينة الإيطالية الثرية في اضطرابات سياسية عنيفة استغلتها القوى المجاورة.

## 👶 مواليد بارزون في هذا العام

- 🧭 المستكشف الإسباني فرانسيسكو بيزارو: وُلد هذا القائد العسكري الشهير (تاريخ تقريبي)، وهو الذي قاد الغزو الإسباني الشهير الذي أدى إلى سقوط إمبراطورية الإنكا العظيمة في جبال الأنديز بأمريكا الجنوبية وضَم ثرواتها للتاج الإسباني.

- 1477 ميلادي:

شهد عام 1477 ميلادي (الموافق أواخر عام 881 هـ وأوائل عام 882 هـ) تحولات تاريخية عظمى غيرت جغرافية وصراعات قارة أوروبا للأبد، حيث سقطت واحدة من أغنى دوقيات العالم، واستمر التوسع العثماني البحري والبري في حصار البنادقة.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ اختراق العثمانيين للحدود الإيطالية: قاد الخيالة العثمانيون (الآقنجية) غارات عسكرية خاطفة وجريئة عبرت البلقان ووصلت إلى مقاطعة "فريولي" (شمال شرق إيطاليا) قرب البندقية. أحدثت هذه الغارات ذعراً هائلاً في وجدان أوروبا، حيث شاهد سكان البندقية أدخنة الحرائق تقترب من حدود جمهوريتهم.
- 🏰 حصار كرويا والضغط على ألبانيا: واصلت الجيوش العثمانية حصارها الخانق والمستمر لمدينة كرويا (المعقل الألباني الحصين) والموانئ التابعة للبندقية في البحر الأدرياتيكي، لتضييق الخناق على التحالفات المسيحية المتبقية في المنطقة.
- 🕌 تجديد المنشآت العلمية في القاهرة: أمر السلطان المملوكي الأشرف قايتباي بمواصلة تجديد وترميم المدارس والمساجد الكبرى المتضررة في مصر والشام، مع تشديد الرقابة

الاقتصادية لتمويل التحصينات العسكرية لمواجهة الأخطار الإقليمية المتزايدة.

## 🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 💥 معركة نانسي ومقتل تشارلز الجريء: في 5 يناير، دارت معركة نانسي الحاسمة حيث سحق المشاة السويسريون وحلفاؤهم جيش بورغندي تماماً. قُتل في المعركة الدوق تشارلز الجريء وضاعت جثته لعدة أيام وسط الجليد. بموته، انهار حلم "دولة بورغندي المستقلة"، وقام ملك فرنسا لويس الحادي عشر بضم نصف أراضي الدوقية فوراً إلى التاج الفرنسي.
- 💍 زواج مكسيميليان وماري البورغندية: في 19 أغسطس، تزوجت الأميرة ماري البورغندية (ابنة تشارلز الجريء والوريثة الوحيدة لأراضيه المتبقية في الأراضي المنخفضة وبلجيكا) من الأرشيدوق مكسيميليان الأول (ابن الإمبراطور الروماني المقدس من أسرة هابسبورغ). هذا الزواج مهد لولادة "إمبراطورية هابسبورغ العالمية" ونقل حكم الأراضي المنخفضة (هولندا وبلجيكا) لأسرة هابسبورغ النمساوية لعقود طويلة.
- 📜 صدور أول كتاب مؤرخ ومطبوع في إنجلترا: في 18 نوفمبر، أتم الرائد ويليام كاكستون في مطبعته بوستمنستر

طباعة كتاب ( Dictes or Sayengis of the Philosophres)، وهو أول كتاب باللغة الإنجليزية في التاريخ يُسجّل عليه مكان وتاريخ الطباعة بوضوح داخل إنجلترا.

- 🎓 تأسيس جامعة توبنغن وجامعة أوبسالا: شهد هذا العام قفزة علمية في أوروبا؛ حيث أسس الكونت إيبرهارد جامعة توبنغن (Eberhard Karls University of Tübingen) في ألمانيا، كما جرى تأسيس جامعة أوبسالا ( Uppsala University) في السويد بمرسوم بابوي، لتصبح أقدم جامعة مستمرة حتى الآن في منطقة الدول الإسكندنافية.

## 👶 مواليد بارزون في هذا العام

- 🎨 تيتيان (Tiziano Vecellio): وُلد هذا الفنان الإيطالي العبقري في هذا العام (تاريخ تقريبي)، ويُعتبر عالمياً أحد أعظم رسامي المدرسة الفينيسية (البندقية) في عصر النهضة، واشتهر باستخداماته الثورية للألوان والضوء التي ألهمت أجيالاً من الرسامين.

- 1478 ميلادي:

شهد عام 1478 ميلادي (الموافق أواخر عام 882 هـ وأوائل عام 883 هـ) أحداثاً سياسية دموية ومفصلية في تاريخ العالم، حيث انتهت مقاومة ألبانيا التاريخية بدخول العثمانيين حصن كرويا، واندلعت أشهر مؤامرة اغتيال سياسي في عصر النهضة الإيطالية، إلى جانب تأسيس المحاكم الأكثر إثارة للجدل في التاريخ.

### 🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ فتح كرويا وسقوط ألبانيا: بعد حصار خانق ودام لسنوات، نجحت الجيوش العثمانية بقيادة السلطان محمد الفاتح في فتح مدينة كرويا (القلعة التاريخية الحصينة لإسكندر بك). باستسلام حاميتها المنهكة، خضعت ألبانيا بالكامل للسيادة العثمانية، مما أزال أكبر عقبة عسكرية أمام التمدد العثماني نحو البحر الأدرياتيكي.
- 📜 معركة الحصار الشرس في شقودرة: تابع العثمانيون زحفهم وحاصروا مدينة شقودرة (Scutari) الاستراتيجية التابعة لجمهورية البندقية. استخدم العثمانيون في الحصار مدافع عملاقة صُبت في الموقع، مما ضيق الخناق البحري والبري على البنادقة وأجبرهم على السعي لإنهاء الحرب في العام التالي.

- 🪦 وفاة أوزون حسن وانقسام الآق قويونلو: توفي الزعيم التركماني الشهير أوزون حسن (حاكم دولة الآق قويونلو والند الشرقي السابق للفاتح). بوفاته، دخلت الدولة في صراعات داخلية مريرة وحروب أهلية بين أبنائه على العرش، مما أضعف القوة التركمانية في الشرق تماماً.

### 🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 💥 مؤامرة پازي الدموية في فلورنسا ( Pazzi Conspiracy): في 26 أبريل، وداخل كاتدرائية فلورنسا أثناء القداس، نفذت عائلة "پازي" المنافسة وبدعم سري من الفاتيكان محاولة اغتيال ضد الأخوين "ميديتشي". قُتل جوليانو دي ميديتشي طعناً، بينما نجا شقيقه الحاكم الذكي لورينزو الرائع بجروح، وقاد حملة انتقام وحشية جرى فيها شنق المتآمرين على نوافذ القصر الملكي، مما أشعل حرباً بين فلورنسا والفاتيكان.
- ⚖️ تأسيس محاكم التفتيش الإسبانية: في 1 نوفمبر، أصدر البابا سيكتوس الرابع بطلب من الملكة إيزابيلا الأولى والملك فرديناند الثاني مرسوماً بابوياً بتأسيس محاكم التفتيش الإسبانية. هدفت المحاكم في بدايتها لضمان "نقاء" العقيدة الكاثوليكية وملاحقة المتحولين من اليهود والمسلمين (الموريسكيين)، وتحولت لاحقاً إلى أداة سياسية ودينية

مرعبة.

- 🏰 غزو جزر الكناري (معركة ريال دي لاس بالماس): بدأت مملكة قشتالة (إسبانيا) حملتها العسكرية الكبرى لغزو واستعمار جزر الكناري في المحيط الأطلسي، حيث أسست القوات الإسبانية معسكر "ريال دي لاس بالماس" (مدينة لاس بالماس الحالية) كقاعدة لإخضاع السكان الأصليين (الغوانش).
- موسكو تضم جمهورية نوفغورود الكبرى: نجح الأمير 🇷🇺 إيفان الثالث (الكبير) في غزو وإخضاع جمهورية نوفغورود التجارية المستقلة وضَم أراضيها الشاسعة بالكامل إلى دوقية موسكو الكبرى، في خطوة عملاقة نحو توحيد الأراضي الروسية وتأسيس الدولة المركزية.
- 🎨 جورجوني (Giorgione): وُلد هذا الرسام الإيطالي العبقري (تاريخ تقريبي)، الذي يعد أحد رواد المدرسة البندقية في عصر النهضة العالي، وعُرف بلوحاته الشاعرية والغامضة التي ألهمت تلميذه الشهير تيتيان.

- 1479 ميلادي:

شهد عام 1479 ميلادي (الموافق أواخر عام 883 هـ وأوائل عام 884 هـ) توقيع اتفاقيات سلام تاريخية أعادت رسم الخرائط السياسية والتجارية في الشرق والغرب، حيث انتهت أطول حرب بحرية في البحر المتوسط، وتوحدت إسبانيا رسمياً، وتأسست سلالات حاكمة جديدة.

### 🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 🤝 معاهدة القسطنطينية التاريخية: في 25 يناير، وقّعت الدولة العثمانية بقيادة السلطان محمد الفاتح وجمهورية البندقية معاهدة سلام رسمية أنهت الحرب العثمانية البندقية الأولى التي دامت 16 عاماً. بموجبها، تنازلت البندقية عن شقودرة وألبانيا وجزيرة وابية، ووافقت على دفع جزية سنوية مقابل السماح لسفنها بالتجارة بحرية في الموانئ العثمانية.
- ⚔️ معركة حقل الخبز (Battle of Breadfield): في 13 أكتوبر، واجهت الجيوش العثمانية هزيمة عسكرية قاسية في ترانسيلفانيا (رومانيا الحالية) على يد القوات المجرية والمولدافية المشتركة بقيادة "ستيفن الكبير" و"بافل كينيزي". أوقفت هذه المعركة الدموية الزحف العثماني نحو عمق المجر لعدة سنوات تلت.

- 🕌 تشييد المنشآت العمرانية في فاس: واصلت الدولة الوطاسية في المغرب الأقصى تثبيت نفوذها السياسي وإعادة إعمار المراكز الثقافية والدينية في العاصمة فاس، لتوفير بيئة مستقرة لمواجهة الحصار البرتغالي للثغور البحرية.

## 🌍 أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 👑 ولادة "المملكة الإسبانية الموحدة": بتولي الملك فرديناند الثاني عرش مملكة أراغون عقب وفاة والده، اندمج التاج رسميّاً مع تاج مملكة قشتالة التي تحكمها زوجته الملكة إيزابيلا الأولى. هذا الاتحاد الشخصي بين المملكتين وضع حجر الأساس لولادة دولة إسبانيا الحديثة كقوة عظمى ركزت جهودها فوراً لإسقاط مملكة غرناطة.
- 🤝 معاهدة ألكاسوفاس (Treaty of Alcáçovas): في 4 سبتمبر، وُقّعت معاهدة سلام تاريخية أنهت "حرب الخلافة القشتالية" بين البرتغال وإسبانيا. بموجبها، اعترفت البرتغال بإيزابيلا ملكة على قشتالة، مقابل اعتراف إسبانيا باحتكار البرتغال للملاحة والتجارة على طول السواحل الإفريقية وجزر الأزور، باستثناء جزر الكناري التي ظلت إسبانية.
- بناء كاتدرائية الصعود في موسكو: أتم المعماري الإيطالي 🇷🇺 الشهير "أرسطو فيورافانتي" بناء كاتدرائية الصعود

داخل حصن الكرملين في (Dormition Cathedral) موسكو. أصبحت هذه الكنيسة المهيبة المركز الديني والسياسي الأهم لدوقية موسكو الكبرى، ومقرّاً لتتويج القياصرة الروس لاحقاً.

- 🏯 معركة هانغتشو وبداية النهاية لأسرة مينغ: في الصين، واجهت قوات أسرة مينغ الحاكمة ضغوطاً متزايدة جراء هجمات القراصنة واضطرابات خطوط الإمداد، مما دفع الإمبراطورية لتشديد سياسات العزلة البحرية وإعادة ترميم أجزاء من سور الصين العظيم.

### 👶 مواليد بارزون في هذا العام

- 🎨 ليزا ديل جوكوندو (موناليزا): وُلدت في 15 يونيو 1479 في فلورنسا، وهي السيدة الإيطالية التي خلّدها العبقري ليوناردو دا فينشي في لوحته الأسطورية الشهيرة عالمياً (الموناليزا) بناءً على تكليف من زوجها فرانشيسكو التاجر.

- 1480 ميلادي:

شهد عام 1480 ميلادي (الموافق أواخر عام 884 هـ وأوائل عام 885 هـ) أحداثاً جيو-سياسية زلزلت العالم شرقاً وغرباً؛ حيث وطئت أقدام العثمانيين أرض إيطاليا لأول مرة، وتخلصت روسيا نهائياً من نير الحكم التتاري، بالتزامن مع استعدادات إسبانية كبرى لحرب الأندلس.

🕌 **أحداث العالم الإسلامي والعربي**

- ⚔️ فتح أوترانتو واختراق إيطاليا (Otranto): في 28 يوليو، حقق الأسطول العثماني بقيادة الصدر الأعظم "أحمد باشا كديك" صدمة كبرى لأوروبا بإنزال عسكري ناجح جنوب إيطاليا، وفتح مدينة أوترانتو الحصينة. اعتُبر هذا الحدث خطوة أولى وضعها السلطان محمد الفاتح لغزو روما، مما دفع البابا للتفكير في الفرار من الفاتيكان.
- 🛡️ حصار رودس الكبير (Rhodes): في مايو، قاد القائد العثماني "مسيح باشا" حملة بحرية ضخمة لحصار جزيرة رودس الاستراتيجية، معقل فرسان القديس يوحنا (الاسبتارية). واجه العثمانيون مقاومة استبسال شرسة من الفرسان، وانتهى الحصار بالتراجع العثماني مؤقتاً بعد خسائر كبيرة.

- 🏰 قايتباي يزور الشام لتفقد الحصون: قام السلطان المملوكي الأشرف قايتباي برحلة تفقّدية ميدانية كبرى إلى بلاد الشام (حلب ودمشق) للإشراف الشخصي على تحصين الثغور الشمالية للدولة المملوكية، وتجديد القلاع تحسباً للصدام الحتمي مع العثمانيين.

🌍 **أحداث العالم الغربي وأوروبا**

- نهاية الهيمنة التتارية (الوقوف على نهر أوغرا): في 🇷🇺 أكتوبر، التقى جيش دوق موسكو إيفان الثالث (الكبير) مع جيش "القبيلة الذهبية" التتارية بقيادة الخان أحمد على ضفتي نهر أوغرا. بعد أسابيع من المواجهة دون قتال مباشر، انسحب التتار، وهو الحدث التاريخي الذي أنهى 250 عاماً من السيطرة المغولية/التتارية على روسيا وولادة الدولة الروسية المستقلة تماماً.
- 🏥 تعيين أول مفتش عام لمحاكم التفتيش: عيّن الملكان الكاثوليكيان (فرديناند وإيزابيلا) الراهب الشهير توماس دي توركيمادا (Tomás de Torquemada) كأول مفتش عام لمحاكم التفتيش في قشتالة، لتنطلق حقبة التشدد والملاحقات الشهيرة ضد المسلمين واليهود في شبه الجزيرة الإيبيرية.

- 📜 معاهدة سيستو (Peace of Sisto): نجح الدبلوماسي لورينزو دي ميديتشي (الرائع) في إنهاء الحرب الدبلوماسية والعسكرية بين جمهورية فلورنسا والفاتيكان (التي اشتعلت عقب مؤامرة پازي)، مما أعاد التوازن السياسي لشبه الجزيرة الإيطالية قبل الغزو العثماني لأوترانتو.

👶 **مواليد بارزون في هذا العام**

- 🧭 فرديناند ماجلان (Ferdinand Magellan): وُلد هذا البحار والمستكشف البرتغالي الشهير (تاريخ تقريبي)، وهو القائد الذي خطط وأطلق أول رحلة بحرية نجحت في الدوران حول الكرة الأرضية وإثبات كرويتها عملياً عبر التاريخ.
- ألبريت ألتدورفر** Albrecht Altdorfer 🎨 **: وُلد هذا الرسام والمهندس الألماني البارز، الذي يُعد أحد رواد مدرسة الدانوب، وأول من رسم لوحات مستقلة بالكامل للمناظر الطبيعية في عصر النهضة الأوروبي.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

## إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1461-1470 ميلادي

https://archive.org/details/1461-1470-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1481-1490 ميلادي

https://archive.org/details/1481-1490-AD-world-history

## المصادر:

مصادر متعددة